



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4801

التاريخ : السبت 2018/12/1

الفبر الرئيسي



الأوروبيون يدخلون تعديلات مهمة على
مشروع القرار الأمريكي لإدانة حماس

... ص 4

أبرز العناوين



عريقات: مستعدون للقاء نتنياهو

"الحياة": حركة فتح تقرر إغلاق الباب أمام حوارات المصالحة بسبب "عدم جدواها"

جنرال إسرائيلي يطالب بعملية عسكرية واسعة في غزة

واشنطن تهدد: لن يكون هناك أي دور أممي بعملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية

السعودية تتبرع بـ63 مليون دولار لصالح مشاريع للوكالة في الضفة وغزة والأردن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. السلطة الفلسطينية تتصدى لمشروع قرار أميركي في الأمم المتحدة لإدانة حماس
6	3. عريقات: مستعدون للقاء نتنياهو
7	4. "الأخبار": السفير الفلسطيني لدى الجزائر يحرض السلطات المحلية على ترحيل فلسطينيين من غزة
7	5. وزارة الخارجية: فلسطين تُسقط محاولات إقصائها من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي
<u>المقاومة:</u>	
8	6. "الحياة": حركة فتح تقرر إغلاق الباب أمام حوارات المصالحة بسبب "عدم جدواها"
9	7. الزهار: مفاوضات تبادل الأسرى "غير جدية" ولا جديد فيها
10	8. حسين الشيخ: مشروع القرار الأميركي لإدانة حماس مرفوض جملة وتفصيلا
10	9. الحياة: على السلطة رفع العقوبات عن قطاع غزة
11	10. القواسمي: المعركة الحقيقية في القدس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	11. تل أبيب تنفي إسقاط طائرة لها فوق الأراضي السورية
12	12. المحكمة العليا الإسرائيلية تجيز أنواعا من التعذيب
14	13. كوخافي.. رئيس أركان يخاف السفر وعقدة "شاليط" تلاحقه
15	14. سارة نتنياهوو للتحقيق مجدداً الأسبوع المقبل: ضللت مراقب الدولة
15	15. قناة عبرية: حروب "إسرائيل" المستقبلية ستعتمد على الروبوتات
16	16. جنرال إسرائيلي يطالب بعملية عسكرية واسعة في غزة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	17. إصابة 28 مواطنا بالرصاص وآخرين بالاختناق وتضرر سيارة إسعاف شرق القطاع
18	18. الضفة الغربية تنتفض ضد الاستيطان
19	19. فلسطينيو 48 يحذرون من الانقسام
19	20. أزمة إيواء بعد توقف الأونروا عن دفع بدل الإيجار لأصحاب المنازل المدمرة
20	21. الاعتصام ضد قانون الضمان الاجتماعي يتواصل وسط رام الله لليوم الثاني

	مصر:
20	22. يديعوت: مصر تُقيم فندقاً في سيناء يُحافظ على الشرائع الدينية اليهودية بمراقبة حاخامين مُختصين
	الأردن:
21	23. عامل أردني يهاجم إسرائيليّين في إيلات ويصيبهما بجروح خطيرة
	لبنان:
21	24. بيروت: قوى فلسطينية ولبنانية تسلم غوتيريش مذكرة باعتمادات إسرائيلية
	عربي، إسلامي:
23	25. السعودية تتبرع بـ63 مليون دولار لصالح مشاريع لوكالة الأونروا في الضفة وغزة والأردن
23	26. مهاتير محمد ينتقد "الإرهاب الإسرائيلي" ويتعهد بدعم دولة فلسطينية
24	27. "إسرائيل" قلقة من انهيار النظام السعودي بحال الإطاحة بين سلمان
25	28. الهلال الأحمر التركي يقدم 8.5 طن مساعدات طبية لغزة
	دولي:
25	29. واشنطن تهدد: لن يكون هناك أي دور أممي بعملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية
26	30. الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد بأغلبية ساحقة خمسة قرارات لصالح فلسطين
	حوارات ومقالات
27	31. الدور الإسرائيلي في المصالحة الفلسطينية... وليد عبد الحي
28	32. المصالحة الوعرة والتهدئة السالكة... حافظ البرغوثي
30	33. التضامن مع الشعب الفلسطيني: ماذا عن القرارات الدولية؟... نبيل السهلي
32	34. تصريحات ترامب توقع إسرائيل في كمين... يوسي ملمان
34	35. خطط إبادة غزة جاهزة!... كوبي نيف
36	كاركاتير:

١. الأوروبيون يدخلون تعديلات مهمة على مشروع القرار الأمريكي لإدانة حماس

نيويورك (الأمم المتحدة) - عبد الحميد صيام: حصلت "القدس العربي" على نسخة من المذكرة الأصلية، التي وزعتها بعثة الولايات المتحدة لحض الدول الأعضاء على التصويت لصالح مشروع قرار يدين حركة حماس لإطلاقها صواريخ على المناطق المدنية في إسرائيل، ولكنها واجهت العديد من التحفظات من الاتحاد الأوروبي مما أدى إلى الدخول في مفاوضات حديثة، ووفقاً لما أكدته مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة لـ "القدس العربي" فقد وافقت الولايات المتحدة من حيث المبدأ على تعديلات دول الاتحاد الأوروبي، وعددها 28 دولة، المتعلقة بمشروع القرار الأمريكي والذي كان معنوناً بـ "حماس" ليتم تغييره ويصبح: "ممارسات حماس ومجموعات مسلحة أخرى في غزة". ودخلت الولايات المتحدة بعدها في مفاوضات مع الاتحاد الأوروبي الذي رفض الصيغة الأصلية التي وزعتها بعثة الولايات المتحدة.

وجاء في المذكرة الأصلية: "في كل عام تقوم الجمعية العامة بالتصويت على عدد غير متناسب من القرارات التي تنتقد إسرائيل. إن هذه القرارات المعادية لإسرائيل تضر بمصداقية الأمم المتحدة، ولا تقربنا من الهدف الذي نشترك فيه جميعاً في سلام شامل".

وتتابع المذكرة: "في هذا العام، ولإعادة التوازن إلى الأمم المتحدة، نقدم مشروع قرار يدين أنشطة حماس. من بين 20 قراراً تقريباً تنتقد إسرائيل كل عام، لا يذكر أي منها حركة حماس. بل إن الحقيقة لم يكن هناك قرار من الجمعية العامة يذكر حماس في تاريخها أبداً".

وتضمنت المذكرة نص مشروع القرار الذي يحتوي العناصر التالية:

- يعيد تأكيد دعم السلام العادل والدائم والشامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين؛
- يدين حماس لإطلاقها صواريخ متكررة على إسرائيل والتحريض على العنف، مما يعرض المدنيين للخطر:

- يطالب حماس بالكف عن جميع الأعمال الاستفزازية والأنشطة العنيفة، بما في ذلك استخدام الأجهزة الحارقة المحمولة جواً؛

- يدين تحويل الموارد في غزة إلى بنية تحتية عسكرية، بما في ذلك أنفاق للتسلل إلى إسرائيل ومعدات لإطلاق الصواريخ إلى المناطق المدنية، بينما يمكن استخدام هذه الموارد لتلبية الاحتياجات الملحة للسكان المدنيين؛

- يدعو إلى وقف جميع أشكال العنف والتخويف الموجه ضد العاملين في المجال الطبي والإنساني، ويؤكد على أهمية احترام حرمة مباني الأمم المتحدة وحيادها؛

- يرحب ويحث على المزيد من المشاركة من جانب الأمين العام ومنسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط للمساعدة، بالتعاون مع الشركاء المعنيين في الجهود المبذولة لتهدئة الوضع ومعالجة الاحتياجات العاجلة من البنية التحتية والإنسانية والاقتصادية. وتختتم المذكرة بمطالبة الدول دعم مشروع القرار هذا: "سنكون ممتنين لموقفكم في دعم مشروع القرار، والوقوف معنا في معارضة أي عمليات إجرائية من شأنها تعطيل عملية التصويت. ومن المؤكد أننا سنأخذ ذلك في الاعتبار فيما يتعلق بقرار ما إذا كان علينا أن نطرح تعديلات على تعديلاتنا".

وقد علمت "القدس العربي" أن الأوروبيين لم يكونوا راضين عن هذه الصيغة وأصرروا على توسيعه والإشارة إلى العديد من قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن التي تتحدث عن شروط إقامة السلام العادل القائم على حل الدولتين ونبذ الإرهاب والعنف والتحريض والاستخدام المفرط للقوة. وأن الصيغة الجديدة التي وافق عليها الأوروبيون تشمل الإشارة إلى ضرورة الالتزام بكافة القرارات الدولية الصادرة بشأن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وهو الأمر الذي كانت قد رفضته ممثلة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، نيكى هايلي، في السابق، ولكنها على ما يبدو اضطرت للقبول به بعد أن تبين بشكل واضح مساء الخميس، 29 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018 أن المساعي الأميركية لا تحظى بتأييد حتى من حلفائها، وتتجه نحو الفشل.

لكن التعديلات الجديدة التي طلبتها دول الاتحاد الأوروبي، بحسب مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة اطلعت على المشروع المعدل، تشير إلى قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلقة بفلسطين بشكل فضفاض ومبهم وتشمل الإضافة على مشروع القرار "تشير إلى دعم الجمعية العامة للأمم المتحدة لسلام دائم وشامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين بحسب القانون الدولي مع الأخذ بعين الاعتبار قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة". واللافت في مشروع القرار الأميركي، وإن أشار إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، إلا أنه يطلب أخذها بعين الاعتبار دون أن يكون واضحاً معنى ذلك بالضبط، كما لا يذكر كلمة "فلسطين" أو "دولة فلسطينية" بل "فلسطينيين" وسلام بينهم وبين الإسرائيليين. ناهيك عن عدم ذكر القرار لكلمة "احتلال" إضافة إلى غياب تام في الحديث عن حركة "حماس" الحصار المفروض على غزة والاحتلال وقتل الفلسطينيين.. كما غاب أي ذكر للاجئين. أما البند الإضافي الآخر فينص على "تشجيع القيام بخطوات ملموسة تجاه المصالحة الفلسطينية بما فيها دعم المساعي المصرية نحو خطوات محددة لتوحيد قطاع غزة والضفة الغربية تحت السلطة الفلسطينية لضمان تسيير الأمور في قطاع غزة".

كما نصت النسخة المعدلة على إدانة حركة الجهاد الإسلامي إضافة إلى حركة حماس.

القدس العربي، لندن، 2018/12/1

٢. السلطة الفلسطينية تتصدى لمشروع قرار أميركي في الأمم المتحدة لإدانة حماس

رام الله: قال مسؤولون فلسطينيون إن الرئيس محمود عباس أعطى تعليمات لبعثة فلسطين في الامم المتحدة للتصدي لمشروع قرار أميركي مقدم للجمعية العامة لإدانة حركة «حماس» على خلفية المواجهة الأخيرة مع إسرائيل التي أطلقت فيها الحركة مئات الصواريخ. وقال المسؤولون إن بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة خاطبت جميع الدول الأعضاء، وطالبتها بعدم التصويت لمصلحة مشروع القرار الذي قدمته السفارة الاميركية لدى المنظمة الدولية نيكي هيلي، والذي يحمل عنوان «حماس».

وقال مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، إن «بعثة فلسطين تتفاوض مع المجموعات الإقليمية، وخصوصاً المجموعات العربية والأفريقية والآسيوية ومنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأوروبي ومجموعة الـ77 والصين، لتوضيح الخلل في هذا المشروع الخطير». وأضاف: أن الولايات المتحدة التي قدمت مشروع القرار «لا تلتزم بالقانون الدولي ولا بالميثاق ولا بالعمل الجماعي ولا بمبدأ المفاوضات متعددة الأطراف»، مشيراً الى دعوته كل الدول الأعضاء للتصويت ضد مشروع القرار.

الحياة، لندن، 2018/12/1

٣. عريقات: مستعدون للقاء نتنياهو

رام الله/سما: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، إن ملف السلام كان متروكاً للفلسطينيين والإسرائيليين للعمل على بلورته، مضيفاً: "ليس لدينا خيار آخر غير حل الدولتين".

وأضاف عريقات، في لقاء عبر قناة (DW)، أمس الخميس: "إذا لم نساعد أنفسنا كإسرائيليين وفلسطينيين، فلن يساعدنا أحد آخر، والقرارات مطلوبة منّا ومن الإسرائيليين، فالأمريكيون والبريطانيون والألمان لا يمكنهم صنع السلام معنا".

وتابع عريقات: "أتحدى السيد نتينهاو رسمياً ويمكنه اختيار أي دولة على وجه الأرض، موسكو، بكين، لندن أو برلين، وسنلتقيه، هذه ليست مزحة، لا أحد يستفيد من تحقيق السلام أكثر من الفلسطينيين ولا أحد يخسر أكثر منهم في غياب السلام، إنها حياة أطفالنا وأحفادي، وأنا لا أريدهم

أن يكونوا يائسين".

وكالة سما الإخبارية، 2018/11/30

٤. "الأخبار": السفير الفلسطيني لدى الجزائر يحرض السلطات المحلية على ترحيل فلسطينيين من غزة

الجزائر: ضمن ما يسمى «عنصرية سفراء الضفة» تجاه الغزويين، وفي سياق العقوبات التي تفرضها السلطة الفلسطينية على قطاع غزة، تلقت وزارة الخارجية الجزائرية طلباً من سفارة السلطة لدى العاصمة بالنظر في وضعية نحو 70 مهاجراً فلسطينياً قدموا من قطاع غزة (على الأقل هم 53)، محتجزين حالياً في مركز إيواء في مدينة تمنراست جنوبي البلاد. ويعاني هؤلاء اللاجئين الوافدون من موريتانيا، وفق إفادات وصلت «الأخبار»، من وضع مزري، إذ تعرضوا للاعتقال وحُكم عليهم بالحبس غير النافذ، بعد أن دخلوا البلاد بطريقة غير شرعية من مالي.

تقول مصادر حقوقية جزائرية لـ«الأخبار» إن «الخارجية الجزائرية» تلقت طلباً فلسطينياً للنظر في وضع هؤلاء الفلسطينيين، فيما وجهت عائلاتهم نداءات استغاثة، بعدما اتهمت سفير السلطة الفلسطينية لدى الجزائر، لؤي عيسى، بتحريض الجهات الرسمية في البلاد على ترحيلهم إلى مصر (المفترض أن يتمّ غداً الأحد)، رغم أن عدداً منهم يحملون تأشيرات دخول صالحة إلى تركيا وطالبوا بالسماح لهم بالسفر عبر المطار، أو تسوية أوضاعهم قانونياً. وفي حال تمّ تنفيذ طلب السلطة ورُحّلوا إلى مصر، سيواجهون هناك مصيراً قاتماً، خاصة أن السفارة الفلسطينية لن تسعى إلى تسهيل مرورهم، بل ستتلقاهم السلطات المصرية التي تعتمد إلى اعتقالهم لمدة غير معلومة والتحقيق معهم، ثم ترحيلهم إلى القطاع مع إصدار قرارات «منع سفر» بحقهم بعد ذلك.

الأخبار، بيروت، 2018/12/1

٥. وزارة الخارجية: فلسطين تُسقط محاولات إقصائها من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي

رام الله: أكد وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي أن وفد فلسطين المشارك في مؤتمر الدول الأطراف لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وكذلك مؤتمر الاستعراض لاتفاقية الأسلحة الكيميائية، نجح في إحباط المحاولات الأميركية لتسييس عمل المنظمة، والتشكيك في عضوية دولة فلسطين. وقال المالكي في بيان صدر عنه، اليوم السبت، إن وفد فلسطين شارك في المؤتمر الذي اختتمت أعماله في لاهاي، على مدار أسبوعين، لأول مرة كدولة طرف، وكامل العضوية في المنظمة.

وأشار إلى أن الدبلوماسية الفلسطينية أدارت معركة قانونية ودبلوماسية انتصرت بنجاح، اعتمدت فيها على أسس القانون الدولي والقواعد الإجرائية المعتمدة في هذه المؤتمرات، بدعم وتأييد واسع من غالبية الدول الأعضاء، التي أعلنت عن دعمها الكامل لفلسطين، كدول ومجموعات، وفي استهجان واضح لتصرف الولايات المتحدة، أجبرت على إثرها الولايات المتحدة على التراجع عن موقفها غير القانوني والمعادي.

وشدد على أهمية المشاركة في هذه المنظمة، باعتبارها إحدى أهم منظمات نزع التسليح، ونزع سلاح الدمار الشامل، كدولة كاملة الحقوق والواجبات إلى جانب 192 دولة عضو، مشيراً إلى أن وفد دولة فلسطين سيعمل منذ الآن، وبعد أن أكد في أكثر من مداخلة أمام المؤتمر على ضرورة مساءلة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على استخدامها للأسلحة كيميائية ضد أبناء شعبنا. وعبر عن إمكانية الطلب من المنظمة إرسال خبراء للكشف عن أي مواد كيميائية محظورة، بناء على أحكام اتفاقية الأمم المتحدة للأسلحة الكيميائية، في أرض دولة فلسطين المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/1

٦. "الحياة": حركة فتح تقرر إغلاق الباب أمام حوارات المصالحة بسبب "عدم جدواها"

رام الله - محمد يونس: قال مسؤولون في حركة «فتح» لـ «الحياة» إن الحركة قررت إغلاق الباب بصورة تامة أمام أي مبادرات المصالحة بسبب ما سمّوه «عدم جدوى» مثل هذه الحوارات. وأكد أكثر من مسؤول في الحركة أن الرئيس محمود عباس سيتراأس الأسبوع المقبل لجنة خاصة من الحركة لدرس الإجراءات الواجب اتخاذها في قطاع غزة من أجل إجبار حركة «حماس» على تسليم السلطة للحكومة الرسمية.

وقال رئيس ملف المصالحة في الحركة عزام الأحمد: «سندرس اتخاذ إجراءات في غزة للضغط على حركة حماس من دون التأثير على المواطنين العاديين».

ووصف عضو وفد «فتح» إلى المصالحة حسين الشيخ، الحوار مع «حماس» بـ «حوار الطرشان» وقال: «حوار الطرشان الذي يتم منذ 11 عاماً، وصوغ تبادل الأوراق باتت ممجوه ومضيعة للوقت وتكرس الانقسام وتقتل فرص المصالحة الحقيقية». وأضاف: «لا شراكة مع حماس في المنظمة أو حكومة وحدة من دون إنهاء كل مظاهر الانقلاب في غزة».

الحياة، لندن، 2018/11/30

٧. الزهار: مفاوضات تبادل الأسرى "غير جدية" ولا جديد فيها

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، محمود الزهار، في لقاء مع وكالة الأناضول، اليوم، الجمعة، عدم "وجود جديد على صعيد تبادل الأسرى مع الاحتلال".

وأضاف الزهار، الذي يتواجد في إسطنبول ضمن جولة خارجية لحركة حماس، "حتى الآن لا نستطيع أن نقول إن هنالك مفاوضات جدية بدأت، التجربة الماضية بدأت بوسيط ألماني وانتهت بوسيط مصري، والتجربة السابقة أدت إلى أن الاحتلال الإسرائيلي لم يحترمها، وأدت إلى إعادة اعتقال العديد من الأسرى السابقين".

وشدد الزهار على تمسك حركته بمطلب إطلاق سراح الأسرى الذين أعاد الاحتلال سجنه، بعد تحريرهم في الصفقة السابقة "صفقة شاليط 2011"، قبل البدء في أي مفاوضات لإتمام صفقة جديدة. وقال الزهار في المقابلة التي أجراها في مدينة إسطنبول التركية: "الزيارات ستشمل دول إسلامية وغير إسلامية".

وفيما يتعلق بملف المصالحة الفلسطينية، قال الزهار في حديثه إن حركة حماس جهزت ورقتها الخاصة بالرد على الورقة المصرية، التي تضم مقترحات خاصة بإتمام المصالحة الفلسطينية. وأشار الزهار إلى أن حماس على استعداد لدخول الانتخابات العامة، وأن تحترم نتائجها، وأضاف "كنا في المرة الماضية حصلنا على الأغلبية وأظن أننا بعد نجاح برنامجنا وفشل البرامج الأخرى ستمثل الشارع الفلسطيني كمثلين حقيقيين عن الشعب".

أمّا بخصوص جهود إبرام اتفاق تهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي، قال الزهار إن مصر وقطر والأمم المتحدة تقود، منذ أشهر، مشاورات للتوصل إلى اتفاق.

وأضاف "تهدف هذه الجهود إلى تخفيف الحصار المفروض على غزة، مقابل وقف احتجاجات الفلسطينيين في القطاع قرب الحدود مع إسرائيل".

وتابع "التهدئة تنعكس إيجابياً على برنامج المقاومة، لأنها ترمم ما تم تدميره، وتنعكس سلباً على الحالة الإسرائيلية، كما رأيتم استقالة وزير الدفاع الإسرائيلي (أفيغدور ليبرمان)".

وندد الزهار، بتطبيع بعض الدول العربية والإسلامية، علاقاتها مع إسرائيل. وقال: "التطبيع جريمة بحق الشعوب، لأن شعوبهم جهزت عام 1948 مقاتلين للوقوف أمام قيام دولة الاحتلال، ثم يأتي بعد ذلك هذا التطبيع المجاني على هذا المستوى، أنا متأكد لو أنهم رجعوا إلى شعوبهم لقالوا لا".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/11/30

٨. حسين الشيخ: مشروع القرار الأمريكي لإدانة حماس مرفوض جملة وتفصيلا

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ، اليوم الخميس، إن صيغة القرار المقدم من الولايات المتحدة الأميركية للجمعية العامة للأمم المتحدة لإدانة حركة حماس مرفوضة جملة وتفصيلا. وأضاف، في تصريح صحفي، إن صيغة القرار الأميركي دليل قاطع آخر على سياسة الانحياز الأميركي الكامل للاحتلال والمساواة بين الضحية والجلاد. وتمنى الشيخ على الدول الشقيقة والصديقة أن تقف ضد هذا القرار الجائر والظالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/30

٩. الحية: على السلطة رفع العقوبات عن قطاع غزة

غزة: أكد خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، استمرار مسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار حتى تحقيق أهدافها، وأن التفاهات التي أجراها الوسطاء مع الاحتلال الإسرائيلي للتخفيف وكسر الحصار عن قطاع غزة لا تزال مستمرة، مشيراً إلى ضرورة رفع العقوبات التي تفرضها السلطة الفلسطينية على قطاع غزة.

وقال الحية في حديث خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" خلال مشاركته في جمعة "التضامن مع الشعب الفلسطيني": "المصالحة مسألة واجبة وضرورة وطنية، ونحن أمام الأثقاء في مصر شرحنا الموقف الملتزم بالموقف الوطني، والمتمثل بضرورة الوصول للوحدة الوطنية، وفق التفاهات وما تم التوقيع عليه خاصة اتفاق 2011م، وما تلاه من تفسيرات وشروحات".

وبين الحية أنه "لا يمكن الذهاب للوحدة الوطنية والمصالحة والعقوبات لا تزال مفروضة على قطاع غزة"، قائلاً: "مصر أبلغت بموقف الفصائل كلها تريد تشكيل حكومة وحدة وطنية فوراً والذهاب لتشكيل مجلس وطني توحيدي وإجراء انتخابات ليقدر الشعب الفلسطيني ما يريد"، مشدداً على أهمية رفع العقوبات قبل كل شيء، وأنها مطالب الشعب الفلسطيني.

ورفض القيادي في حماس، محاولة حركة فتح خط الأوراق، قائلاً: "على ما يبدو أن فتح لا يروق لها هذا المشهد؛ لذلك هي تحاول خط الأوراق للدخول في مناكفات إعلامية وإشغال الحالة الفلسطينية من جديد، ونحن نقول لا نريد سجالات إعلامية وغير ذلك على الأرض". وأضاف: "إذا كان الإخوة في حركة فتح جاهزين للمصالحة وفق ما تم التوقيع عليه فنحن جاهزون".

وحول تباطؤ الاحتلال في تخفيف الحصار عن غزة، أوضح الحية أن الاحتلال عليه الالتزام في التفاهات التي تمت وفق الرعاية المصري والقطرية والأمم المتحدة، قائلاً: "مسيراتنا مستمرة، ونحن من يتحكم في أدواتها حتى ينتهي الحصار عن غزة وإلى الأبد".

وتابع الحية: "يجب أن يدرك الاحتلال أن التفاهات لا تزال قائمة، والرعاية المصرية والقطرية والأممية قائمة، وإن كانت تسير ببطء، لكن نحن نتابعها ونراقبها، ونطالب بالترام الاحتلال، ونحن على يقين أنه يجب أن يلتزموا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/30

١٠. القواسمي: المعركة الحقيقية في القدس

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح وعضو مجلسها الثوري أسامة القواسمي، إن غزة عزيزة وغالية على قلوبنا، وهي جزء أصيل لا يتجزأ من دولة فلسطين المحتلة وعاصمتها القدس الأبدية، وهي مثل باقي محافظات الوطن، ولكن على الجميع أن يدرك أن المعركة الحقيقية في القدس وليس في مكان آخر.

وأوضح القواسمي في تصريح صحفي، "عبر أحد عشر عاماً وأكثر، ومنذ انقلاب حماس في غزة، استطاعت إسرائيل وللأسف الشديد ووجدت في حماس ضالتها، إلى حرف البوصلة من الصراع الحقيقي الكامن في القدس، وهو صراع الرواية والتاريخ والحاضر والمستقبل، إلى قضايا أخرى استغادت منها للتغطية على جرائمها وتحويل القضية الفلسطينية من سياسية وقانونية واحتلال غاشم ونظام فصل عنصري، إلى هدنة وتهدئة ووقف إطلاق نار ومساعدات إنسانية وميناء في قبرص وميناء في إيلات وخزعبلات".

وطالب القواسمي الجميع بقراءة المشهد دون عاطفة وغوغائية، لأن إسرائيل تسمح من جانب إدخال الأموال عبر الحقائق من خلال مطار اللد إلى حركة حماس مباشرة، وفي ذات الوقت تقوم بحملة مسعورة ضد قيادات وازنة من السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة فتح في القدس، وتشن حملة تطهير عرقي وتسابق الزمن لأسرلة المدينة المقدسة، إلى جانب أن كافة القرارات الأميركية والإسرائيلية تتعلق بالقدس وليس غيرها.

كما طالب حماس بالتراجع عن سياستها وتوحيد البوصلة نحو المعركة الحقيقية، وعدم إعطاء فرصة لإسرائيل لتضليل الرأي العام الدولي بأن القضية الفلسطينية تحل بالقضايا الإنسانية والمشاريع الاقتصادية، وكأننا شعب يناضل من أجل تحسين أوضاع معيشية، بينما الحقيقة أن الشعب الفلسطيني يناضل من أجل الحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن أرض دولته الفلسطينية وعاصمتها الأبدية القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/30

١١. تل أبيب تنفي إسقاط طائرة لها فوق الأراضي السورية

تل أبيب - دمشق - بيروت: نفى الجيش الإسرائيلي أنباء نشرت في دمشق وبيروت عن إسقاط طائرة لها في أجواء الجولان، لكنه لم ينف أن تكون قواته قد نفذت أعمال قصف في الأراضي السورية.

وقال في بيان له، الجمعة، إن دورياته عثرت، خلال أعمال تمشيط، على حطام وبقايا الصاروخ السوري الذي أطلقته الدفاعات الجوية السورية، ليل الخميس - الجمعة. وأضاف الناطق العسكري: «متابعة للتقارير وخلال تمشيط أجرته قوات جيش الدفاع في منطقة مفتوحة في هضبة الجولان تم العثور على شظايا تابعة لصاروخ مضاد للطيران تم إطلاقه في الحادث الذي وقع مساء أمس. سيتم نقل الشظايا لفحصها في مختبرات الجيش والشرطة».

وفي إسرائيل تحدثت مصادر عن قصف إسرائيلي مدفعي في سوريا، ولم يستبعد أيضاً أن يكون القصف بالطيران. وصرح الرئيس الأسبق للاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، عاموس يدلين، بأنه «منذ واقعة إسقاط الطائرة الروسية (إيلوشين 20) في اللاذقية، تراجع الهجمات الإسرائيلية على سوريا إلى درجة قريبة من الصفر».

وأضاف يدلين، الذي يشغل منصب رئيس «معهد دراسات الأمن القومي» في تل أبيب، أنه إضافة إلى «الغضب الروسي» من إسرائيل، فإنه يعتقد أن الروس نقلوا رسائل حادة جداً إلى الإيرانيين، وذلك لأن «الاستراتيجية الروسية تهدف إلى تثبيت الاستقرار في سوريا، بينما توقع إيران أضراراً بهذه الاستراتيجية من خلال نشر مصانع الصواريخ الدقيقة. فالصراع بين إيران وإسرائيل على الأراضي السورية لا يفيد روسيا، ولذلك يمكن، الآن، ملاحظة التغيير في طبيعة النشاط الإيراني في سوريا».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/1

١٢. المحكمة العليا الإسرائيلية تجيز أنواعاً من التعذيب

أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قراراً، هذا الأسبوع، رأى خبراء قانونيون أن من شأنه السماح لمحقيقي جهاز الأمن العام (الشاباك) باستخدام التعذيب ضد معتقلين فلسطينيين، من خلال ممارسة ما يسمى "وسائل خاصة"، مثل منع المعتقل من النوم وإرغامه على البقاء في وضعية "ربضة الضفدع" لمدة طويلة. واعتبر القاضي دافيد مينتس، الذي أصدر القرار سوية مع القاضيين يتسحاق عميت ويوسف أرون، أنه بالإمكان استخدام هذا النوع من التعذيب كوسيلة تحقيق "في حالات استثنائية"، وذلك خلافاً لقرارات قضائية معمول بها حتى الآن.

وجاء قرار المحكمة العليا، لدى نظرها في التماس قدمه الأسير المحرر فراس طبيش، الذي اعتقل في العام 2011 بشبهة الانتماء إلى حركة حماس. واشتبه الشاباك به بأنه يعلم بمكان تخزين أسلحة سيستخدمها نشطاء حماس. وتعرض للتعذيب كي يكشف مكان هذه الأسلحة. وكتب القاضي ألرون في قراره أن أساليب التعذيب التي استخدمها محققو الشاباك كانت "شرعية". واعترف طبيش، بحسب لائحة اتهام ضده، بمكان تخزين 10 أسلحة، كما تم اعتقال عدد من نشطاء حماس، اتهم أحدهم بالتخطيط لأسر إسرائيلي.

ووفقا للائحة اتهام معدلة قُدمت ضد طبيش، بموجب صفقة ادعاء، فإنه كان عضواً في خلية عسكرية تابعة لحماس ومسؤولاً عن تخبئة أسلحة. واتهم بنقل سبعة أسلحة إلى نشطاء في حماس في الضفة الغربية. وبعد إدانته، قبع في السجن الإسرائيلي ثلاث سنوات. وبعد إطلاق سراحه، قدم طبيش شكوى إلى "مراقب شكاوي المحقق معهم في الشاباك"، ووصف فيه سلسلة التتكيل التي تعرض لها. وقال إن محققي الشاباك أنهكوه أثناء التحقيق، ومنعوه من النوم وهددوا بإلحاق الأذى به وبعائلته وببيته، وضربوه وأرغموه على البقاء لمدة طويلة في "حالة الموزة"، بحيث يكون ظهره على مقعد ورجليه ويديه مكبلية، وهزه حتى فقدان الوعي. لكن "مراقب شكاوي المحقق معهم في الشاباك" قرر إغلاق ملف التحقيق، في العام 2016. وإثر ذلك قدم التماساً إلى المحكمة العليا بواسطة المنظمة الحقوقية "اللجنة العامة ضد التعذيب في إسرائيل".

ورفض القاضي ألرون مطلب طبيش بإعادة فتح التحقيق ضد تعذيبه، واعتبر في قراره أنه لا يمكن إثبات أن "الوسائل الخاصة" التي مورست ضده هي تعذيب. إلا أن ألرون كتب في قراره أنه "لا أعتقد أنه يوجد في كل ذلك ما يثبت رواية الملتمس". وفي المقابل، اعترف الشاباك أنه استخدم "وسائل خاصة" سرية أثناء التحقيق، لكنه سيقدم تفاصيلها في جلسة لا يتواجد فيها طبيش ومدوبي "اللجنة ضد التعذيب".

وأجمع القضاة الثلاثة أنه بالإمكان استخدام "وسائل خاصة" أثناء التحقيق مع شخص مشتبه بأنه يعرف مكان تخبئة أسلحة "منظمة إرهابية"، على الرغم من أنه ليس معروفاً متى ستستخدم هذه الأسلحة. ونقلت صحيفة "هآرتس" اليوم، الجمعة، عن خبراء قانون كبار قولهم إن قرار المحكمة العليا من شأنه شرعنة استخدام "الأساليب الخاصة"، أي التعذيب، ضد فلسطينيين كثيرين مشتبهين بالانتماء لمنظمات فلسطينية.

عرب 48، 2018/11/30

١٣. كوخافي.. رئيس أركان يخاف السفر وعقدة "شاليط" تلاحقه

القدس/أسامة الغساني/الأناضول: يتولى اللواء أفيص كوخافي في الحادي والثلاثين من شهر ديسمبر/كانون الأول المقبل مهامه بصفته الرئيس الثاني والعشرين لأركان الجيش الإسرائيلي. وحصل كوخافي على موافقة لجنة تعيينات المناصب العليا الأسبوع الماضي لتولي قيادة الجيش الإسرائيلي، وعلى موافقة الحكومة الأحد الماضي بناء على توصية من وزير الدفاع المستقيل أفغدور ليرمان، والقائم بإعمال وزير الدفاع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس الأركان الحالي جادي آيزنكوت.

وذكرت لجنة تعيينات المناصب العليا أنه لم تكن هناك اعتراضات على تعيين كوخافي في هذا المنصب، ولم تجد اللجنة "أي عيب في نزاهته" أو "نزاهة الاعتبارات للتوصية بتعيينه". وقاد كوخافي لواء المظليين في عمليات "السور الواقى" التي اجتاحت فيها الجيش الإسرائيلي المدن الفلسطينية كلها نهاية شهر آذار عام 2002، خاصة اجتياح بيت لحم ومحاصرة كنيسة المهد التي تحصن فيها مقاومون فلسطينيون لنحو أربعين يوماً.

تولى قيادة منطقة غزة عام 2003 وجرت خلال فترة توله هذا المنصب عملية الانفصال التي قادها رئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون عام 2005 وتم خلالها إخلاء المستوطنات من قطاع غزة، كما وقعت خلالها عملية أسر الجندي جلعاد شاليط (2006 - 2011).

امتنع عن السفر عام 2006 إلى لندن للدراسة في كلية أمنية خوفاً من اعتقاله بتهمة ارتكاب جرائم حرب في غزة، وانضم إلى جامعة جونز هوبكينز الأميركية وحصل على درجة ماجستير ثانية في تخصص العلاقات الدولية.

حسب القناة العبرية الثانية تولى كوخافي قيادة عدة عمليات للجيش بعد أسر شاليط، قتل جنوده خلالها 300 مقاوم فلسطيني ومئة مدني، وأصيب أكثر من 1,000 آخرين.

ويواجه رئيس الأركان الجديد عدة ملفات شائكة، كما تقول صحيفة "يديعوت احرونوت"، مثل وضع استراتيجية لمواجهة نفوذ إيران في سوريا، ومنع وصول أسلحة من إيران لحزب الله.

كما سيواجه مهمة صعبة في غزة، وهي الجبهة التي تلقى أكثر الانتقادات بسببها إثر أسر شاليط خلال قيادته المنطقة.

ومن التحديات السياسية تقول "يديعوت احرونوت" أن كوخافي سيقود الجيش خلال مرحلة الانتخابات المقبلة سواء إجريت بشكل مبكر أم في موعدها الأصلي نهاية عام 2019، ويتوجب عليه منع الجيش من الانجرار إلى حملة الانتخابات.

وخلصت "يديعوت أحرونوت" إلى القول إن أمام كوخافي أيما صعوبة رغم عدم وجود ما يشير إلى إمكانية دخول إسرائيل في حرب شاملة في المستقبل المنظور.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/11/30

١٤. سارة نتتياهو للتحقيق مجدداً الأسبوع المقبل: ضللت مراقب الدولة

تخضع زوجة رئيس الحكومة الإسرائيلية، ساره نتتياهو، نهاية الأسبوع المقبل، للتحقيقات أمام الوحدة القطرية للتحقيق في الاحتيال، للاشتباه بخداعها مراقب الدولة الإسرائيلي، بحسب ما ذكر موقع "معاريف"، الجمعة.

وتشتبه الشرطة الإسرائيلية بأن ساره عرضت لمراقب الدولة الإسرائيلي وصولات مزورة لتبرعات كان من المفترض أن تقدمها بدلاً من دفع راتب مستشارها الإعلامي السابق، نير حيفتس.

وتشتبه الشرطة الإسرائيلية أنه في العام 2015، سعى المحامي شومرون إلى الحصول على تصريح لإعفاء ضريبي على راتب حيفتس، إلا طلبه قبول بالرفض. وبعد ذلك، ادّعت ساره نتتياهو أنها تبرعت بعشرات آلاف الشواقل لجمعية خيرية، إلا أنه اتضح لاحقاً أنها لم تتبرع بأي مبلغ.

وفي العام 2016، ضللت ساره نتتياهو مراقب الدولة، مرة أخرى، عبر الدفع لحيفتس مستحقاتها لكنها طلبت منه ألا يدخلها إلى رصيده البنكي، وإن فعل ذلك، فعليه أن يعيد إليها قسمًا من المبلغ.

عرب 48، 2018/11/30

١٥. قناة عبرية: حروب "إسرائيل" المستقبلية ستعتمد على الروبوتات

قالت القناة العبرية الثانية، عبر نشرها شريط فيديو مطول: إن حروب إسرائيل المستقبلية ستعتمد على "الروبوتات". ونشرت القناة العبرية على موقعها الإلكتروني شريط فيديو يوضح كيفية استخدام "الروبوتات" بجانب الجندي الإسرائيلي نفسه، دون الاستغناء عنه لفترة معينة.

وأوضحت القناة من خلال الفيديو أن الروبوتات تستخدم في الكشف عن الأنفاق والنزول فيها، والدخول في أماكن يصعب على الجندي الإسرائيلي التسلل إليها، والهدف من نشر هذا الشريط هو الحفاظ على حياة الجندي الإسرائيلي، وعدم المساس به، مع الدفع باستخدام الروبوتات.

ويتبين من خلال الفيديو المنشور في القناة العبرية أن الجيش الإسرائيلي يحاول التدريب على استخدام الروبوت من خلال المحاكاة للمناورة والتدريب على اقتحام قرية لبنانية، والتسلل إليها عبر الروبوت في البداية، تمهيدا لدخول جنود الجيش الإسرائيلي.

ونقلت القناة على لسان أكثر من ضابط إسرائيلي أن الهدف من التدريب هو تعريف العالم بالتقدم التقني والتكنولوجي لإسرائيل.

الأيام، رام الله، 2018/11/30

١٦. جنرال إسرائيلي يطالب بعملية عسكرية واسعة في غزة

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال جنرال إسرائيلي في صحيفة "إسرائيل اليوم" إن "الحديث عاد مجدداً عن توجيه ضربة عسكرية إلى حماس في غزة في ظل تعثر مباحثات التهدئة، لكن يبدو أنه لا مناص أمام إسرائيل من القيام بهذه الضربة من خلال هجمة عسكرية واسعة قبيل انهيار التهدئة، مما يزيد من فرص المعركة القادمة، رغم أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لن يسمح لنفسه بتنفيذ عملية خاسرة".

وأضاف رونين إيتسيك، في المقال الذي ترجمته "عربي 21" أن الجيش الإسرائيلي استخلص الدروس والعبر من حرب غزة الأخيرة الجرف الصامد 2014، ويجري تدريبات مكثفة على كيفية القتال داخل الأنفاق والمناطق السكنية المزدهمة، مما يبقي أمام حركة حماس في قطاع غزة خيارين اثنين: أن تضحي في المعركة القادمة، أو الهروب من المواجهة العسكرية".

وأشار إيتسيك، القائد السابق لسلاح المدرعات بالجيش الإسرائيلي، أن "التعثرات الحاصلة في مسيرة مباحثات التهدئة تأخذنا إلى مسارين؛ أن الجيش الإسرائيلي يبدي استعداداً لمواجهة قادمة، ومن جهة أخرى أن حماس لن تنتظر طويلاً أمام عدم إنجاز التهدئة التي تسعى إليها، فهل تبدو وجهتنا إلى حرب أم جولة جديدة".

وأكد إيتسيك الذي شارك في حربي لبنان 2006 وغزة 2014، أن "التكتيك الإسرائيلي في الشهر الأخيرة يتجه لإنجاز تهدئة مع حماس في غزة، لكن من الناحية الاستراتيجية هناك عدة ملاحظات: أولها التفريق بين قطاع غزة والضفة الغربية، وثانيها عدم إدخال السلطة الفلسطينية للقطاع على أكتاف الجيش الإسرائيلي من خلال سقوط خسائر بشرية في صفوفه، والثالثة الحفاظ على اليقظة المطلوبة في الجبهة الشمالية".

وأوضح أن "التكتيك الإسرائيلي ووجهه بعدة مشاكل وصعوبات، فقد نجحت حماس في تحدي الجيش الإسرائيلي من خلال استمرار مسلسل الحرائق في غلاف غزة، وحين انتقلت للقذائف الصاروخية لم يكن الرد الإسرائيلي حاسماً وليس مقنعاً، وهكذا انتهت الجولة الأخيرة بشعور حماس بتحقيق النجاح، وفي جانبنا خيبة الأمل، مما اضطر الإسرائيليين للخروج في الشوارع احتجاجاً على إخفاق الحكومة

في التصدي لحماس، وتراجع الثقة في الأداء الأمني، وهي صورة سيئة لم نشاهدها منذ سنوات طويلة".

وأكد أن "تنتياهو الذي يمسك اليوم بحقيبة الحرب لن يسمح لنفسه بتسجيل إخفاق أمام حماس، لا على الصعيد الأمني ولا السياسي، لاسيما في ظل عام الانتخابات، مما يجعل المواجهة القادمة عنيفة جدا، وقد تندرج الأمور الميدانية فعلا لتصعيد متعدد الأبعاد، والجيش كما يبدو يتجهز لذلك جيدا، في حين أن حماس قد تجد ظهرها للحائط، لأنها تعلم أن أي عملية عسكرية كبيرة لن تخدمها بحال من الأحوال".

وأوضح أن "قيادات حماس في المعركة القادمة سيكونون في خطر، والجيش سيفتتحها، إن وقعت، من خلال ضربة كبيرة تستهدف رؤوس حماس، وهم يعرفون ذلك جيدا، ولذلك فإن التقدير في طرفهم أكثر تعقيدا، ولعل التدريبات التي يواظب الجيش عليها في الآونة الأخيرة للقتال داخل الأنفاق والمناطق السكنية، تشير لتقديره باقتراب عملية عسكرية واسعة في غزة، دون الدخول في قلب القطاع، لكن في أماكن ومساحات لم يعمل فيها منذ 10 سنوات، بما فيها عملية الرصاص المصوب 2008".

موقع "عربي 21"، 2018/12/1

١٧. إصابة 28 مواطنا بالرصاص وآخرين بالاختناق وتضرر سيارة إسعاف شرق القطاع

غزة: أصيب 28 مواطنا بالرصاص الحي بينهم مصور صحفي، وآخرون بالاختناق وتضررت سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني اليوم الجمعة، إثر قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسيرات السلمية التي تُقام شرق قطاع غزة كل يوم جمعة.

وأفاد شهود عيان ومصادر طبية في الهلال الأحمر، بأن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة وأطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب المواطنين الذين يتظاهرون سلمياً للجمعة الـ 36 على مقربة من السياج الفاصل شرق المدينة وشرق مخيم البريج وبلدة جباليا ما أدى إلى إصابة ثلاثة مواطنين بجروح مختلفة، وآخرين بالاختناق، تمّ علاجهم ميدانياً من قبل الطواقم الطبية المتواجدة في المكان، إضافة إلى تضرر سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني أصيبت بقنابل غاز بشكل مباشر شرق مدينة غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/30

١٨. الضفة الغربية تنتفض ضد الاستيطان

رام الله . «القدس العربي»: شهدت عدة مناطق في الضفة الغربية مواجهات بين المواطنين الذين نزلوا إلى المناطق المهدة بالمصادرة لصالح الاستيطان، وبين جنود الاحتلال، أسفرت عن وقوع عدة إصابات في صفوف المواطنين، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون هجماتهم ضد المناطق الفلسطينية.

وأصيب العشرات من المواطنين بحالات اختناق، جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، الذي أطلقته صوبهم قوات الاحتلال، ظهر أمس، عندما قاموا بأداء صلاة الظهر على الأراضي المهدة بالمصادرة في قرية المغير شرق مدينة رام الله وسط الضفة الغربية.

وتجمع حشد كبير من السكان في تلك المنطقة، في إطار عملية التصدي لمشروع إسرائيلي يهدف إلى مصادرة مساحات من أرض القرية، لصالح مشروع استيطاني تنوي إسرائيل تنفذه هناك.

وبدأت المواجهات في تلك المنطقة، فور انتهاء صلاة الجمعة، حيث بادرت قوات الاحتلال بالهجوم على المشاركين بإطلاق وابل من قنابل الغاز المسيل للدموع. كذلك شهدت منطقة جيل الريسان بقرية رأس كركر، الواقعة إلى الغرب من مدينة رام الله، والمهدة هي الأخرى بالمصادرة لصالح مشروع استيطاني آخر، مواجهات مماثلة، قامت خلالها قوات الاحتلال بالاعتداء على المتظاهرين وسكان المنطقة المحتجين على سلب أراضيهم، من خلال إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المعدني المغلف بالمطاط.

وكانت سلطات الاحتلال صادرت قبل عدة أشهر أكثر من 50 دونما من الجبل، في مساع لمصادرة أكثر من 700 دونم من أراضي المواطنين لصالح مشروع استيطاني كبير.

واندلعت مواجهات أخرى في بلدة نعلين غرب مدينة رام الله، بين المواطنين وقوات الاحتلال، في إطار التصدي لمشاريع الاستيطان.

وذكرت مصادر محلية أن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع بكثافة باتجاه المشاركين عند وصولهم بوابة الجدار الفاصل المقامة في القرية، حيث قام المشاركون بقرع بوابة الجدار الحديدية، ورفعوا العلم الفلسطيني فوقها.

ورفع المشاركون في المسيرة التي انطلقت عقب صلاة الجمعة، العلم الفلسطيني وجابوا شوارع القرية وهم يرددون الهتافات الداعية للوحدة الوطنية، ومقاومة الاحتلال وإطلاق سراح جميع الأسرى. كما اعتقلت قوات الاحتلال يوم أمس فتى يبلغ من العمر «17 عاماً»، بعد قيامه بقص سياج شائك احتلالي يعزل أراضي قرية بيت سوريك قضاء رام الله، حيث تقيم إسرائيل في تلك المنطقة

مستوطنات تفصل حدودها عن المناطق الفلسطينية بأسلاك شائكة.

القدس العربي، لندن، 2018/11/30

١٩. فلسطينيو 48 يحذرون من الانقسام

تل أبيب-«الشرق الأوسط»: أعلنت «لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل» (قيادة فلسطينيي 48 السياسية)، أن هناك انخفاضاً واضحاً في التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني يحتاج إلى تنغيض، وأن أحد الأسباب الرئيسية لهذا التراجع يعود إلى الانقسام الفلسطيني الداخلي. وجاء هذا الموقف في بيان رسمي أصدرته لجنة المتابعة، التي تضم في صفوفها جميع الأحزاب العربية الوطنية والنواب في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) من القائمة المشتركة ورؤساء البلديات والفعاليات المختلفة. وتم تعميم البيان بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. ودعت فيه إلى «استنهاض حركة التضامن العالمية، وتعزيز كل حركة عالمية تسعى إلى محاصرة الاحتلال وسياسات إسرائيل الحربية والعنصرية». وشددت على أن «هذا الاستنهاض يستوجب إنهاء حالة الانقسام التي ترهق شعبنا. ووقف مشاهد الهرولة للتطبيع مع إسرائيل، في ظل أشد الحكومات الإسرائيلية عنصرية وعدائية للشعب الفلسطيني».

وانتقدت اللجنة مخطط الإدارة الأميركية المعروف باسم «صفقة القرن»، التي «بدت ملامحها واضحة حتى قبل الإعلان الرسمي عنها، وتمثلت بنقل السفارة الأميركية إلى القدس، والعمل على تصفية قضية اللاجئين بوقف دعم (الأونروا)، وبإطلاق معطيات كاذبة حول أعداد اللاجئين وبدعم مطلق للاستيطان، الأمر الذي يستوجب تدعيم الموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي والفصائلي الراض لهذه الصفقة التصفية».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/1

٢٠. أزمة إيواء بعد توقف الأونروا عن دفع بدل الإيجار لأصحاب المنازل المدمرة

غزة - خليل الشيخ: أعلن أصحاب المنازل المدمرة في العدوان الإسرائيلي العام 2014 أنهم قرروا العودة للسكن في مدارس وكالة الغوث الدولية "الأونروا"، اعتباراً من الأسبوع المقبل. وأكد أصحاب المنازل المدمرة في أحاديث منفصلة لـ"الأيام" أنهم سيعودون هم وأطفالهم للمدارس بسبب عدم دفع "الأونروا" بدل الإيجار منذ عدة شهور وإعلانها أنها قررت ذلك بشكل نهائي. يذكر أن نحو 1612 أسرة ممن هدمت منازلهم في العام 2014 لا يزالون دون مأوى ولم يُعد بناء منازلهم من جديد وكانوا يقطنون في منازل مستأجرة طيلة الأعوام الأربعة الماضية، في حين كانت

تقوم "الأونروا" بتسديد بدل الإيجار إلا أنها توقفت عن ذلك منذ عدة شهور ما فاقم معاناتهم وأوضاعهم الصعبة.

الأيام، رام الله، 2018/12/1

٢١. الاعتصام ضد قانون الضمان الاجتماعي يتواصل وسط رام الله لليوم الثاني

رام الله - "الأيام"، وكالات: واصل آلاف العمال والموظفين في القطاع الخاص، منذ مساء أول من أمس، اعتصامهم في ميدان المنارة وسط مدينة رام الله؛ رفضاً لإنفاذ قانون الضمان الاجتماعي بصيغته الحالية، والذي أقرته الحكومة مؤخراً، مطالبين بإلغائه، حيث أدى المئات منهم صلاة الجمعة في الشارع، في حين أمضى العشرات ليلهم على دوار المنارة، وناموا في الشارع. وأكد الناطق الرسمي باسم الحراك ضد قانون الضمان الاجتماعي، عامر حمدان، أن قضاء إجازة نهاية الأسبوع في الشارع، وانضمام الآلاف لهذا الاعتصام، يؤكد توحد الجميع في مطلب واحد، وهو إلغاء أو إسقاط قانون الضمان، وأن الجميع يدافعون اليوم عن قوت أبنائهم وحقوقهم المشروعة. وقال أحد العمال الفلسطينيين في إسرائيل، زهير حمودة: إن العمال قرروا أن يعتصموا، صباح غد (الأحد)، أمام الحواجز، ومنع أي مواطن من المرور من خلالها، وذلك رفضاً لقانون الضمان.

الأيام، رام الله، 2018/12/1

٢٢. يديعوت: مصر تقيم فندقاً في سيناء يُحافظ على الشرائع الدينية اليهودية بمراقبة حاخامين مُختصين

الناصره-زهير أندراوس: الآن يُمكن لجميع الإسرائيليين، العلمانيين والمتدينين، تقريباً، أن يقصدوا شبه جزيرة سيناء من أجل قضاء عطلة، فقد أوردت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، في عددها الصادر أمس الخميس، تقريراً خاصاً بشبه جزيرة سيناء، الوجهة السياحية المفضلة لدى الإسرائيليين، نظراً لرخص أسعارها ومناظرها الخلابة، وفي خطوة استثنائية ولافته منح أحد الفنادق في شبه جزيرة سيناء، لأول مرة، شهادة ترخيص "حلال" وفق الشريعة اليهودية من قبل منظمة يهودية، والحلال يُقال عنه بالعبرية (كوشير).

وجاء في تقرير الصحيفة العبرية أنّ الفندق (La Playa Beach Resort Taba)، الذي يبعد عن الحدود الإسرائيلية حوالي 40 كيلومتراً، التزم بمعايير الحلال التي وضعتها منظمة "حاخامات تسوهر" من أجل الحصول على شهادة ترخيص "كوشير" للأطعمة والمشروبات التي يتم تقديمها في

مطبخ الفندق، وأصبح قادرًا الآن على الإعلان بشكلٍ رسميٍّ ومُرخصٍ بأنه مطعم "حلال" لليهود، كما أفادت الصحيفة العبرية.

وحسب شروط الترخيص، تابع التقرير العبري، ستكون هناك قاعةٌ مُنفردةٌ للأكل "الحلال" لليهود وسيلتزم الفندق المذكور بفصل أدوات الطعام لليهود المحافظين عن باقي الأدوات وفصل أدوات الحليب عن أدوات اللحم، وكذلك سيعمل في المكان مُشرفٌ "حلال" من قبل المنظمة اليهودية لضمان تطبيق إجراءات "الحلال".

بالإضافة إلى ذلك، شدّت الصحيفة العبرية في تقريرها على أنّ عن منظمة "حاخامات تسوهر" هي منظمة خاصة تقوم بتقديم خدمات خارج البلاد، ووصولها إلى سيناء يُعتبر إنجازًا، على حدّ تعبير (يديعوت أحرونوت).

رأي اليوم، لندن، 2018/11/30

٢٣. عامل أردني يهاجم إسرائيليين في إيلات ويصيبهما بجروح خطيرة

هاجم عامل أردني يعمل في ميناء مدينة إيلات (أم الرشراش)، صباح اليوم الجمعة، عاملين إسرائيليين وأصابهما بجراح بالغة الخطورة، دون أن تُعرف بعد دوافعه. فيما قالت الشرطة إن تحقيقات جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك) مع العامل، عززت من الشكوك بأن الدافع وراء الهجوم هو "خلفية قومية".

وبحسب موقع "واللا" الإخباري الإسرائيلي، فإن العامل الأردني هاجم إسرائيليين بمطرقة وأصابهم بجروح خطيرة.

واعتقلت الشرطة الإسرائيلية العامل الأردني، وفتحت تحقيقًا في الحادث، فيما صرّحت الشرطة أن جميع الاحتمالات قيد الفحص والدراسة. وأعلنت الشرطة لاحقًا أنه وفقًا للنتائج التي تم التوصل إليها خلال التحقيق الأولي، فإن الشك تعزز أن حادث الهجوم بمطرقة على عاملين في ميناء إيلات، كان هجومًا إرهابيًا. وقالت إن المشتبه اقتيد للتحقيق في جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك).

عرب 48، 2018/11/30

٢٤. بيروت: قوى فلسطينية ولبنانية تسلم غوتيريش مذكرة باعتداءات إسرائيلية

بيروت/ وسيم سيف الدين/ الأناضول: وجهت الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية، الجمعة، مذكرةً للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، حول الاعتداءات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني.

تقديم المذكرة جاء خلال وقفة نفذتها الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أمام مبنى "الإسكوا" (لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا) وسط بيروت.

وجاء في المذكرة "بعد مرور أكثر من سبعين عاما على احتلاله، يستمر الكيان الإسرائيلي باغتصاب فلسطين وتشريد أهلها وشعبها، مستفيدا من دعم أمريكي ودولي غير مسبوق لتكريس احتلاله، إضافة إلى عجز الأمم المتحدة إلزامه بتنفيذ القرارات الدولية بسبب الضغوط حينا، والتدخل الأمريكي من خلال حق النقض (الفيتو) حينا آخر".

وتطرقت المذكرة لبعض الممارسات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، واعتبرتها أنها تمثل انتهاكا صريحا لحقوق الإنسان.

وأكدت المذكرة أن "فلسطين هي وطن الفلسطينيين جميعا، والقدس هي عاصمتها الأبدية وستبقى كذلك". كما اعتبرت أن المقاومة، حق مشروع للشعب الفلسطيني لاستعادة أرضه، وقد كفلته كل الشرائع السماوية والقوانين الدولية، وضمنه ميثاق الأمم المتحدة.

وحملت المذكرة، المجتمع الدولي والأمم المتحدة، مسؤولية "وضع حد للممارسات الإسرائيلية الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني، من قتل واعتداء، باعتبارها جرائم حرب يعاقب عليها القانون". ودعت الأمم المتحدة، إلى تنفيذ قراراتها المتعلقة بوقف الاستيطان، وإلزام الكيان الصهيوني بذلك. وطالبت المذكرة، بالتدخل الفوري للعمل على الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال ووقف الانتهاكات وأعمال التعذيب بحقهم، ليعودوا إلى أهلهم وذويهم.

وشددت على ضرورة العمل على تأمين التمويل اللازم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا". وأكدت على حق الشعب الفلسطيني في المطالبة بالعودة إلى أرضه، وضرورة تأمين الحماية لكل أشكال التعبير والتظاهر التي يقوم بها. ولفتت المذكرة النظر، إلى رفض "صفقة القرن" تحت أي اعتبار، وإدانة كل ما من شأنه منع الفلسطينيين من تقرير مصيرهم وعودتهم إلى أرضهم التي هُجروا منها.

رأي اليوم، لندن، 2018/11/30

٢٥ . السعودية تبرع بـ63 مليون دولار لصالح مشاريع لوكالة أونروا في الضفة وغزة والأردن

القدس: قدمت المملكة العربية السعودية، من خلال الصندوق السعودي للتنمية، تبرعا بقيمة 63 مليون دولار من أجل مشاريع سيتم تنفيذها من قبل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) في قطاع غزة والضفة الغربية والأردن.

وتعد المملكة العربية السعودية من المانحين الملتزمين للأونروا، وسبق أن تبرعت بأكثر من 735 مليون دولار للوكالة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/30

٢٦. مهاتير محمد ينتقد "الإرهاب الإسرائيلي" ويتعهد بدعم دولة فلسطينية

سامر علاوي-كوالالمبور: تعهدت ماليزيا بمواصلة الجهود من أجل إقامة دولة فلسطينية مستقلة، ورفض جميع أشكال الإرهاب بما فيه إرهاب الدولة التي تمارسه إسرائيل بحق الفلسطينيين. وقال رئيس الوزراء مهاتير محمد في رسالة تضامن "إنني أؤكد لجمع الفلسطينيين بأن ماليزيا سوف تبقى تبذل كل ما تستطيع لمعالجة قضيتهم". وأضاف بأن إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل بقي دائما مصدر قلق ماليزي وسوف تعمل على مواجهته بما تملك.

كما تعهد بأن يستمر في إقناع المجتمع الدولي لإقامة الدولة الفلسطينية بالأراضي التي احتلت عام 1967 بما في القدس عاصمة فلسطين، واعتبر أن الأعمال التي تمارسها إسرائيل منذ أكثر من 70 عاما هي التي دفعت الفلسطينيين للرد بأعمال تدل على الإحباط.

واتهم متضامنون مع الشعب الفلسطيني الإدارة الأميركية بتشجيع سياسة الفصل العنصري (أبارتايد) التي تنتهجها تل أبيب ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة عامي 1948 و1967، وذلك من خلال سياساتها المنحازة لإسرائيل خاصة بما يتعلق بنقل سفارة واشنطن إلى القدس الشريف.

وقد دعت عشرات الشخصيات العامة ومسؤولون ودبلوماسيون إلى إنصاف الشعب الفلسطيني بمنحه حق تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وذلك في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني الذي أحيته السفارة الفلسطينية في كوالالمبور.

وقال المنسق العام للأمم المتحدة بماليزيا ستيفان بريسنر إن الهيئة الدولية متمسكة بحل الدولتين، ومنح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني، ودعا إلى تعزيز دور وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

وأشار سفير الكويت سعد العسوس إلى خطاب رئيس الوزراء الماليزي بالجمعية العمومية في الأمم المتحدة والذي احتلت القضية الفلسطينية الجزء الأكبر منه، وقال على الرغم من القرارات الدولية الواضحة فيما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني السياسية والإنسانية فإنه لم ينل حقوقه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/11/30

٢٧. "إسرائيل" قلقة من انهيار النظام السعودي بحال الإطاحة بين سلمان

لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، دور كبير في موقف الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، تجاه السعودية عموماً وولي العهد فيها، محمد بن سلمان، خصوصاً، في سياق تهدة الأجواء في الولايات المتحدة في أعقاب اغتيال الصحفي السعودي، جمال خاشقجي.

وبحسب المحلل العسكري في صحيفة "يسرائيل هيوم"، يوءاف ليمور، فإنه على خلفية الحملة الإسرائيلية ضد إيران في سورية، "منشغلة إسرائيل في نشاط مكثف من أجل نسج تحالفات دولية وإقليمية تغير التوازن لمصلحتها. وبالإمكان الاعتقاد أن التقارير المنشورة في الولايات المتحدة حول المجهود الإسرائيلي الملموس، والناجح، لتهدة غضب واشنطن على ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، في أعقاب قضية اغتيال الصحفي في إسطنبول، كان طرف جبل الجليد وحسب في العلاقات بين الدولتين. وإذا أضفنا إلى ذلك التقارير حول تسخين العلاقات مع البحرين، استمراراً للزيارة في عُمان، نحصل على شرق أوسط جديد، أقل سذاجة من ذلك الذي تحدثوا عنه في الماضي، لكنه يستند إلى شراكة استراتيجية قوية، عسكرياً واقتصادياً وتكنولوجياً".

ويوضح المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، اليوم، أن "نظرة نتنياهو الإقليمية ما زالت تركز على إيران... وبالنسبة لنتنياهو، فإن السعوديين يزودون مرساة هامة في الخطوات لتطبيق خطة الـ12 نقطة التي طرحها وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، من أجل عزل النظام في طهران، ومن خلال الأمل بإسقاطه. ورئيس الحكومة بحاجة إلى السعوديين، أيضاً من أجل مواصلة دفع تحسين العلاقات مع دول أخرى في الخليج. وزيارة عُمان كانت المحطة الأولى، ويأمل بموصلة الاتصالات مع البحرين أيضاً".

وأضاف هرئيل أن "إسرائيل، مثل الأميركيين، قلقة أيضاً من إمكانية أن تقود خطوة للإطاحة بولي العهد إلى سقوط النظام (السعودي) في نهاية الأمر". وينبع هذا القلق بالأساس من أن "انهيار نظام القذافي في ليبيا، في العام 2011، أغرق الشرق الأوسط بكميات كبيرة من الأسلحة التي نُهبَت من مخازن الديكتاتور. وإذا كانت هذه حانوت صغيرة، فإن السعودية هي سوبرماركت عملاق من الأسلحة والمنظومات القتالية المتطورة والفتاكة، التي ستشكل خطراً كبيراً على إسرائيل في حال وقوعها بأيدي غير صحيحة".

عرب 48، 2018/11/30

٢٨. الهلال الأحمر التركي يقدم 8.5 طن مساعدات طبية لغزة

القدس/ مصطفى دواجي: يعتزم الهلال الأحمر التركي، تقديم 8.5 أطنان من المساعدات الطبية لغزة، بهدف التخفيف من أزمة الأدوية التي يشهدها القطاع المحاصر منذ 12 عاما. وفي تصريح للأناضول، قال رئيس وفد الهلال الأحمر التركي في فلسطين، يغيث أولجاي، إنه سيتم إيصال الأدوية التي جرى نقلها من تركيا عبر حاويتين، إلى غزة، الأحد. وأوضح أولجاي، أن عملية توزيع الأدوية ستتم بإشراف وزارة الصحة في القطاع. وأكد أن تسليم الأدوية للسلطات في غزة سيكون خلال مراسم يشارك فيها من الهلال الأحمر التركي، الرئيس كرم قينيق، ونائب مدير المدير العام ألبير كوتشوك، ومسؤول وحدة البرامج الدولية سلجوق أوزتورك. كما شدد أولجاي، على أهمية هذه المساعدات الطبية بالنسبة للقطاع، الذي يعاني إشكالات بهذا الخصوص، جراء الحصار الإسرائيلي المتواصل منذ 2006. وأضاف أن "مخزون الأدوية في غزة كان قليلا للغاية، وبتوزيع الأدوية، الأحد، سندعم مخزون الأدوية في مستشفيات غزة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/11/30

٢٩. واشنطن تهدد: لن يكون هناك أي دور أممي بعملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية

نيويورك/ محمد طارق: هددت واشنطن، الأمم المتحدة بأنه لن يكون للأمم المتحدة أي دور بمفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين "إذا لم تبادر الجمعية العامة الأممية باعتماد مشروع قرار أمريكي بإدانة حركة حماس، إلى جانب الجماعات المسلحة الأخرى". جاء ذلك في بيان وزعته البعثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، وأعلنت فيه تأجيل التصويت المزمع على مشروع قرارها من الإثنين إلى الخميس المقبل. وقالت في بيانها الذي وصل الأناضول نسخة منه "اليوم(الجمعة) وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على 6 قرارات معادية لإسرائيل، مما يجعله يوما عاديا في الأمم المتحدة". وأضافت "قدمت الولايات المتحدة قرارًا، يدعمه الاتحاد الأوروبي، لإدانة أنشطة حماس المسلحة وتسريب المساعدات، وكذلك لتشجيع المصالحة الفلسطينية الداخلية واحترام حقوق الإنسان". وتابعت "وكان من المفترض أن يتم تحديد يوم الإثنين (المقبل) للتصويت على القرار، لكن الممثل الفلسطيني في الأمم المتحدة (السفير رياض منصور مراقب فلسطين الدائم لدى المنظمة الدولية) دفع للتأجيل حتى يوم الخميس المقبل".

وذكر البيان أن "القضية التي ستطرح أمام الأمم المتحدة يوم الخميس ليست ما إذا كانت تدعم شكلاً أو أكثر من خطة سلام الشرق الأوسط، بل المسألة واضحة مثل نص القرار ذاته". واستطرد "سوف نطلب من كل بلد التصويت لصالح أو ضد أنشطة حماس، إلى جانب الجماعات المسلحة الأخرى مثل حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، وإذا لم تستطع الأمم المتحدة أن تبادر إلى تبني هذا القرار، فعندئذ لن يكون لها أي دور في مفاوضات السلام".

ويتكون مشروع القرار الأمريكي من 6 نقاط أساسية، منها "إدانة حماس لإطلاقها صواريخ متكررة على إسرائيل والتحريض على العنف، مما يعرض المدنيين للخطر".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/12/1

٣٠. الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد بأغلبية ساحقة خمسة قرارات لصالح فلسطين

نيويورك: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة، مساء اليوم الجمعة، خمسة مشاريع قرارات لصالح القضية الفلسطينية.

وأفاد مراسلنا بأن أبرز القرارات التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في جلسة خاصة لها اليوم، قرار خاص يتعلق بالقدس المحتلة، طالب الدول الأعضاء بالجمعية العامة بعدم الاعتراف بأي إجراءات تتخذها إسرائيل في المدينة المقدسة، والحفاظ على وضعها الحالي ورفض كل ما حصل خلال الفترة الماضية، لا سيما بعد نقل الولايات المتحدة الأميركية سفارتها إليها، إضافة لقرار يتعلق بتسوية القضية الفلسطينية بالوسائل السلمية.

وأضاف أنه تم اعتماد ثلاثة قرارات أخرى تأتي ضمن استمرار عمل لجان متعلقة بفلسطين في الأمم المتحدة، هي: لجنة تختص بمتابعة البرنامج الإعلامي الذي يتعلق بتدريب فلسطينيين في الأمم المتحدة على التغطية الإعلامية وتغطية فعاليات، واستمرار عمل لجنة شعبة حقوق الفلسطينيين في الأمانة العامة، واستمرار عمل اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف.

بدوره، اعتبر مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور أن المجتمع الدولي بتصويته على القرارات الخمسة يؤكد وقوفه ودفاعه عن قضيتنا الوطنية، رغم ما تبذله الإدارة الأميركية من جهود في المحافل الدولية لمقاومة ذلك.

كما اعتمدت الجمعية العامة قراراً سادساً خاصاً بمنطقة الجولان السورية المحتلة، يطالب بانسحاب إسرائيل من كل الجولان وتأكيد سيادة سوريا عليها، وفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/30

٣١. الدور الإسرائيلي في المصالحة الفلسطينية

وليد عبد الحي

ليس أمراً صعباً تصور مدى النفوذ الإسرائيلي على السلوك السياسي العملي أو التطبيقي للسلطة الفلسطينية؛ أما السلوك اللفظي (التصريحات والبيانات والقرارات من المجالس الشكلية لمنظمة التحرير) فقد اعتادت أذن الحكومة الإسرائيلية على عدم إيلائه أي اهتمام بل قد تشجعه أحياناً، وضمن هذا السياق لا بد من ترك المواقف اللفظية التي تصدر عن خرائب منظمة التحرير مثل اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي والوطني.. الخ، والتي لم ينفذ من قراراتها أي قرار إلا ما توافق عليه "إسرائيل".

إن ما يجب التركيز عليه هو مدى التناظر بين المطالب الإسرائيلية وشروط المصالحة التي تضعها السلطة الفلسطينية وكيفية التنسيق بين الطرفين في الجانب التطبيقي:

أولاً: المطالب، وتشمل المطالب المشتركة والمعلنة لكل من سلطة التنسيق الأمني و"إسرائيل" معاً ما يلي:

- 1- بسط سلطة السلطة الفلسطينية على كل غزة، دون استثناء أي مرفق من مرافقها.
- 2- التوقف عن كل أشكال المقاومة للاحتلال في الضفة وغزة.
- 3- ضرورة نزع سلاح المقاومة في غزة ووضعها بيد السلطة.
- 4- تطبيق التنسيق الأمني المطبق في الضفة الغربية على قطاع غزة وبنفس الفعالية (العمليات الأمنية المشتركة، وكشف الخلايا، وتبادل المعلومات وصولاً لتصليح العجلات للمركبات الأمنية).
- 5- ضرورة خضوع قوى المقاومة في غزة لكل الاتفاقات الدولية التي أبرمتها السلطة مع "إسرائيل".
- 6- الوعد بانتخابات رئاسية وبرلمانية فلسطينية دون إجرائها فعلياً طالما أن استطلاعات الرأي تشير إلى احتمال كبير لهزيمة فتح.

ثانياً: السياسات التطبيقية المشتركة بين "إسرائيل" وسلطة التنسيق الأمني تجاه غزة:

أ- تنسيق سياسات الحصار بين الأجهزة الإسرائيلية وسلطة التنسيق الأمني؛ فالطرف الإسرائيلي يتحكم في دخول وخروج الأفراد والسلع، بينما الطرف الفلسطيني يقوم بوقف الدعم المالي ودفع الرواتب ووقف أية مشروعات تنموية بل والاحتجاج على أية مساعدات خارجية لغزة.

ب- التنسيق الإعلامي: فالمراقبة للإعلام الإسرائيلي وإعلام خرائب منظمة التحرير يدل على تصاعد وخفوت الحملات الإعلامية معاً، بل إن تحليل مضمون هذه الحملات والتصريحات يدل على تطابق في العديد من المفردات والسياق الذي ترد فيه هذه المفردات من ناحية والمضمون من

ناحية أخرى، فوزير "الدفاع" الإسرائيلي السابق ليبرمان استخدم تعبير "عدم الثقة في حماس" وبنفس المعنى والسياق الذي استخدمه أحد غربان خرائب منظمة التحرير الفلسطينية قبل يومين. ت- في حالة تعثر مفاوضات المصالحة وعدم تقدمها بالشكل المطلوب إسرائيلياً -لأي سبب- تتدخل "إسرائيل" بالعمليات العسكرية المباشرة (القصف الجوي والمدفعي والعمليات الأمنية كما حدث مؤخراً) للضغط على قوى المقاومة، بينما -ولقصر ذات اليد- تساهم سلطة التنسيق الأمني بالضغط من خلال افتعال عمليات أمنية داخل غزة كما جرى في "مسرحية محاولة اغتيال رئيس وزراء التنسيق الأمني".

إن فشل المصالحة -من منظوري- هو دليل صحي على أن الثنائي "إسرائيل" وسلطة التنسيق الأمني عاجزان عن فرض شروطهما، وهو ما يعني أن المستقبل سينطوي على المزيد من الضغوط (العسا وبدون جزرة)، وهو ما يستدعي أقصى درجات اليقظة والوعي والابتعاد عن التصريحات النارية والضجيج الإعلامي من قبل المقاومة من ناحية، والتنبه لكل المساعدات "المسمومة" التي قد تقدمها بعض الدول للمقاومة كحق يراد به باطل من ناحية ثانية بخاصة من فرسان "دبلوماسية الانابة" (Proxy Diplomacy)، ويبدو لي أن العامين القادمين سيكونان أكثر الأعوام قسوة في تاريخ المقاومة الفلسطينية المعاصرة... ربما.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/30

٣٢. المصالحة الوعرة والتهدئة السالكة

حافظ البرغوثي

انتهت المشاورات حول المصالحة الفلسطينية التي أجرتها المخابرات المصرية مع وفدين من حركتي فتح وحماس على حدة، ويبدو أن هناك جواً من التشاؤم بشأن نجاح هذه الجهود. وكان وفد المخابرات المصرية الذي أشرف على وقف إطلاق النار في الجولة الأخيرة من التراسق الصاروخي بين الاحتلال وفصائل غزة، قد وجّه انتقادات مباشرة للجانب «الإسرائيلي»، لأنه خرّق تقاهم الهدوء بإرساله وحدة عسكرية خاصة للعمل داخل غزة، وهدد بوقف الوساطة، لكن «الإسرائيليين» لاحظوا لاحقاً وجود الوفد المصري الأمني مع قيادة حماس في احتفال جرى في خان يونس بعد فشل العملية «الإسرائيلية» والعودة للهدوء، ووجهوا نقداً في الإعلام للوفد المصري، لأنه استمع إلى خطاب السنوار الذي هدد فيه بقصف مدن أبعد، مستغربين وجوده في احتفال كهذا.

هناك تياران داخل حماس، الأول واقعي يريد مصالحة وتهدئة معاً، لكن ضمن شروط خاصة، وهو موجود في غزة ومقتنع بضرورة توثيق العلاقة مع مصر لوجود مصالح مشتركة، والآخر موجود في

الخارج وله امتداد في غزة ومرتبطة أيديولوجياً وعضوياً مع جماعة الإخوان المسلمين وقطر وتركيا، ويسمى لدولة غزة أولاً، وهو يعارض التقارب مع مصر سراً وأحياناً جهاراً، وهذا يعمل تحت مظلة أمريكية يوفرها جاريد كوشنير وتابعه جرينبلات والسفير القطري محمد العمادي، لتنفيذ جزء من صفقة القرن الذي حدد الدور القطري بالتمويل.

عموماً ليس هناك ما يمكن أن يفتح الطريق نحو تنفيذ اتفاق المصالحة، فحركة حماس عادت للمطالبة بتنفيذ اتفاق سنة 2011 وترفض العودة إلى اتفاق 2017 المتفق على تطبيقه في اتفاق القاهرة في أكتوبر العام الماضي. وكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أبدي في لقائه الأخير مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في شرم الشيخ استعداداً للمضي قدماً في تنفيذ اتفاق القاهرة العام الماضي، ولكن بشرط أن تلتزم حماس خطياً بذلك تحت إشراف مصري. فاتفاق العام الماضي ينص على تشكيل خمس لجان لحل القضايا العالقة، لتفعيل منظمة التحرير وانتخاب مجلس وطني وتشكيل حكومة توافق وطني مؤقتة، تمهد للانتخابات التشريعية والرئاسية، وتشرف على إعادة إعمار غزة وتوحيد الأجهزة الأمنية، وتتولى صرف الرواتب الخ.

والفرق بين اتفاق 2011 الذي أشرفت عليه مصر أيضاً، واتفاق 2017، أن الاتفاق الأول اشترط التوافق بين حماس وفتح لتنفيذ كل بند من بنوده، وله ملحق يبيّن نقاط الخلاف أو وجهتي نظر الحركتين، ما أدى إلى جمود في تنفيذه، لاختلاف وجهات النظر حول بنوده، فأى اعتراض من أحد الطرفين يوقف تنفيذه. لكن اتفاق العام الماضي وضع آلية تنفيذ ملزمة للطرفين مجدولة زمنياً، ووقعه كل من صالح العاروري نائب رئيس حركة حماس وعزام الأحمد في القاهرة، وينص على الانتهاء من إجراءات تمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة مهامها بشكل كامل، والقيام بمسؤولياتها في إدارة القطاع كما الضفة الغربية وفق النظام والقانون بحد أقصى 2017/12/1. والانتهاج من تسلم المعابر وحل قضية موظفي حماس من قبل اللجنة القانونية الإدارية، وتوجّه القيادات الأمنية العاملة في الضفة إلى غزة لتوحيد الأجهزة الأمنية الخ. كل هذا في فترة لا تتعدى شهر فبراير 2018. لكن تسلم الصلاحيات كان اسماً للنقاط الصور فقط، فالجهاز الإداري القائم ظل تابعاً لحماس وكل الأجهزة الأخرى كذلك، وحتى الحرس الرئاسي الذي تسلم المعابر لم يستطع ممارسة عمله لوجود قوات حماس. وجاءت محاولة تفجير الموكب الحكومي على مشارف غزة لتوقف أي تنفيذ.

مشاورات القاهرة الأخيرة لم تقرب بين الموقفين، حيث إن حماس تطالب بالعودة إلى اتفاق 2011 وبمجلس وطني جديد وإعادة الرواتب إلى ما كانت عليه وتشكيل حكومة وحدة وطنية فصائلية، وليس حكومة وفاق. بينما تمسكت فتح باتفاق العام الماضي وتمكين حكومة الوفاق من صلاحياتها في غزة والإعداد للانتخابات رئاسية وتشريعية في فترة ما بين ثلاثة إلى ستة أشهر.

وجهة نظر حماس حول المصالحة تتسحب على موقفها من التهدئة أيضاً، حيث تقول إن التهدئة السابقة التي وقعتها منظمة التحرير ورعتها مصر اختلفت ظروفها، ويجب الذهاب إلى اتفاق تهدئة جديد مع «إسرائيل» توافق عليه حماس، بما يحمله ذلك من مغزى الاعتراف بها كطرف سياسي إلى جانب منظمة التحرير، أي تكريس الازدواجية في التمثيل الفلسطيني، وهو ما يعمل «الإسرائيليون» أيضاً من أجله. فما الخطوة المصرية التالية؟ وهل ستحسم مصر موقفها وتعيد فرض تنفيذ اتفاق 2017 بإشراف منها على الأرض؟ إذ يبدو أن التقاهم مع «إسرائيل» من قبل فتح أو حماس بات أقل صعوبة من التقاهم بينهما.

الخليج، الشارقة، 2018/12/1

٣٣. التضامن مع الشعب الفلسطيني: ماذا عن القرارات الدولية؟

نبيل السهلي

احتفلت الأمم المتحدة أمس باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وقد اختير اليوم المذكور، نظراً لما ينطوي عليه من معانٍ ودلالات. ففي ذلك اليوم من عام 1947، اتخذت الجمعية العامة القرار 181، الذي أصبح يعرف باسم قرار التقسيم. وقد نص القرار على أن تُنشأ في فلسطين "دولة يهودية" و "دولة عربية"، مع اعتبار القدس كيانا متميزاً يخضع لنظام دولي خاص.

ثمة أسئلة تطرح في هذا اليوم، في مقدمتها، ما هي الحقوق التي نالها الشعب الفلسطيني بعد مرور أكثر من سبعين عاماً على نكبة الفلسطينيين الكبرى. وفي هذا السياق تبرز قضية اللاجئين على أنها القضية الأهم في إطار القضية الفلسطينية، حيث أصدرت هيئة الأمم المتحدة أكثر من خمسين قراراً يقضي بوجوب عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم من جراء الطرد القسري وتدمير قراهم. وقد رفضت إسرائيل على الدوام تنفيذ القرارات، وفي نفس الوقت لم يجبر المجتمع الدولي إسرائيل على التنفيذ.

ومن أهم تلك القرارات ذات الصلة بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، القرار 194 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في الحادي عشر من كانون أول عام 1948، وكذلك القرار 302 الصادر في 8 كانون الأول/ ديسمبر 1950، والقرار 512 الصادر في 26 كانون الثاني/ يناير 1952، إضافة إلى قرارات أخرى قريبة في بنودها لجهة تحقيق فرصة لعودة اللاجئين إلى ديارهم بأقرب وقت ممكن، وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم نتيجة الطرد القسري والاقتلاع من أرضهم. وبعد إمعان المنظمات الصهيونية في قتل وتهجير اللاجئين الفلسطينيين، تدخل المجتمع الدولي بزعامة الأمم المتحدة، وبدلاً من وضع حد للإرهاب الصهيوني، مع تزايد أعداد اللاجئين

وتمركز معظمهم على حدود فلسطين «بلدان الطوق» ومنع السلطات الصهيونية بحزم عودتهم، قامت الأمم المتحدة بإدخال تطوير على تلك اللجنة وتوسيع مهامها، حين تبين أن قضية اللاجئين لن تحل سريعاً. فبدلاً من وضع حد للإرهاب الصهيوني، حولت القضية من قضية سياسية «شعب يُطرد من أرضه غصباً» إلى قضية إنسانية «شعب يبحث عن مأوى وطعام».

وأنشئت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين في الشرق الأدنى عام 1949 وباشرت عملياتها في أيار/ مايو 1950 مع أنها اعتبرت وكالة مؤقتة فقد تم تجديد ولايتها بانتظام كل ثلاث سنوات، وتُعد تعبيراً عن مسؤولية المجتمع الدولي في إيجاد حل لقضية اللاجئين وفقاً للقرار 194 الذي تم التأكيد عليه أكثر من (130) مرة في الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ صدوره. واعتمدت «الأونروا» في عملها بين اللاجئين الفلسطينيين على أرضية تعريف صاغته للاجئ الفلسطيني، أي تعريف إجرائي وليس سياسياً يهدف إلى توفير معيار ومقياس لتقديم مساعدات الوكالة على النحو التالي: اللاجئ الفلسطيني كل شخص كان مسكنه العادي في فلسطين لعامين سبقا نزاع 1948، والذي كان من نتائجه أن خسر منزله ووسائل عيشه ولجأ في عام 1948 إلى واحد من البلدان التي تقدم الأونروا فيها خدماتها، وينسحب هذا التعريف على أولاده وأحفاده وذرياتهم وأن يكون مسجلاً في مناطق عملياتها وهي خمس مناطق: الضفة الغربية، قطاع غزة، سوريا، لبنان، الأردن.

وتشير الإحصاءات إلى وجود نحو ستة ملايين لاجئ فلسطيني مسجلين في سجلات الأونروا في العام الحالي 2018؛ وثمة 41 في المائة منهم يتركزون في المملكة الأردنية الهاشمية؛ و22 في المائة في قطاع غزة الذي يضم ثمانية مخيمات بائسة؛ في حين تستحوذ الضفة الغربية على 16 في المائة من إجمالي مجموع اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في الأونروا؛ في مقابل ذلك تستأثر سوريا بـ(10.5) في المئة وكذلك هو الحال في لبنان. وقد أصدرت السلطات الإسرائيلية حزمة من التشريعات العنصرية لزعزعة الكيان الشرعي الفلسطيني، وهذه القوانين بحسب تسلسلها الزمني هي: قانون أملاك الغائبين المتروكة لعام 1950، وقد نص على وضع أملاك العرب تحت الحراسة، ويحق للحارس، أو القيم على هذه الأملاك بيعها لقاء ثمن تحدده السلطات الرسمية، إضافة إلى قانون استملاك الأراضي وصدور عام 1952، وهو يخول لسلطة الاحتلال، الاستيلاء على الأراضي العربية بحجة استخدامها في أغراض التعمير والتنمية والاقتصاد أو لأسباب تتعلق بأمن البلاد العام، وكذلك قانون التصرف، الذي صدر عام 1953، ويشترط على صاحب الملك، أن يتصرف في أملاكه تصرفاً فعلياً بشخصه هو مباشرة، ويمنح هذا القانون وزير مالية إسرائيل صلاحية إصدار قرار قاطع بأمر الاستيلاء على الأملاك المعنية وتسجيلها ملكاً للدولة باسم (هيئة التعمير والتنمية)، فضلاً عن قانون تقادم العهد أو مرور الزمن، وقد صدر عام 1957، فالملك لأرضه لا يحق له الاحتفاظ بها

متى قدّم إثباتات تؤكد تصرفاً لطيلة 25 عاماً، وبذلك تسقط حقوق المالكين العرب تحت ستار مرور الزمن.

والملاحظ أن القرارات المذكورة والتي صدرت عن السلطات الإسرائيلية في ما بعد، قد عبّرت عن نزعة الفكر الاجتماعي الصهيوني لإضفاء الصبغة الشرعية على الاحتلال الذي سيطر على الأرض الفلسطينية بفعل القوة.

وبالعودة إلى القرار 194، الصادر قبل سبعين عاماً، فإن الجمعية العامة للأمم أصدرته بالتحديد في يوم 11-12-1948، وقد نصّ على عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى المناطق التي طردوا منها في عام 1948. وفي عام 1949 أضيفت إلى القرار فقرة خاصة بدفع تعويضات اللاجئين، وكان من المفروض أن يرغم مجلس الأمن الدولي إسرائيل على تطبيق القرارات الدولية، غير أن اللاجئين ما زالوا ينتظرون في مخيماتهم تنفيذ تلك القرارات ليعودوا إلى ديارهم التي طردوا منها. واستناداً إلى تقارير مبعوث مجلس الأمن الدولي خلال الفترة (1948-1949) رالف باننش، وتقارير تحقيقات مندوبي هيئة الأمم المتحدة للفترة الممتدة بين (1948-1950)، وتقارير الصليب الأحمر الدولي للأعوام (1948-1950) وتقرير الأونروا خلال الفترة (1950-1958) فإن الأشخاص والأماكن المشمولة في فقرة التعويضات، هم ممن ينتمون إلى المناطق التي احتلتها إسرائيل خارج قرار التقسيم.

الحياة، لندن، 2018/11/30

٣٤. تصريحات ترامب توقع إسرائيل في كمين

يوسي ملمان

ارتكب الرئيس ترامب فعلاً معاكساً لما نواه. فقد أراد مدح إسرائيل ولكنه تبين أنه يسيء لها في المقابلة التي أجرتها معه «واشنطن بوست».

وبالمناسبة، من المشوق أن نرى كيف أن الرئيس الأميركي، الذي يسمي الإعلام الذي ينتقده أبناء ملفقة، يركض المرة تلو الأخرى ليجري المقابلات معه. فقد قال ترامب في المقابلة ضمن أمور

أخرى: «إذا كنا ننوي إبقاء قوات في هذا القسم من العالم فليسبب واحد هو إسرائيل».

على حد قوله، قلت أهمية النفط الشرق الأوسطي لبلاده. «نحن ننتج الآن نفطاً أكثر مما أنتجنا في أي وقت مضى»، أضاف، «وبالتالي أصبح النفط سبباً أقل أهمية لإبقاء القوات الأميركية في الشرق الأوسط». وبالنسبة للنفط، فإن ترامب محق بالتأكيد.

ظاهراً، على إسرائيل أن تكون راضية عن اقواله. فهي تثبت انه استجاب لطلبات رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وزير الدفاع (المستقل) افغدور ليبرمان، ورئيس الأركان، غادي آيزنكوت، ورئيس «أمان» السابق، هيرتسي هليفي، ورئيس «أمان»، تميز هايمان، ورئيس «الموساد»، يوسي كوهن، وبموجبها لن تسحب الولايات المتحدة قواتها من سورية.

إسرائيل معنية بتواجد أميركا هناك كي تشكل وزناً مضاداً للتواجد الروسي ورافعة ضغط للمطالبة بإخراج كل القوات الإيرانية من سورية.

ولكن بطريقته المميزة، مع كنز الكلمات المحدود لديه، تنصب أقوال ترامب كميناً لإسرائيل. فالحلف الاستراتيجي أقيم على أسس متينة من شراكة المصالح، القيم المشتركة، والعلاقات العائلية. وهو يسمح لإسرائيل، منذ عشرات السنين، بالتمتع بمساعدة مالية سخية - يبلغ معدلها اليوم نحو 3.4 مليار دولار في السنة - وبالدعم السياسي.

الولايات المتحدة موردة السلاح لإسرائيل، وبين الدولتين يجري تعاون استخباري وثيق، وفي إطاره تجري عمليات سرية مشتركة.

على «أرض إسرائيل» تنتشر رادارات أميركية، ويجري الجيشان تدريبات مشتركة. ولكن كل تلك السنين حرصت كل الحكومات على التشديد علناً، وفي المحادثات السرية أيضاً، على أن إسرائيل تعرف كيف تدافع عن نفسها، وأنه لا توجد أي رغبة في أن يقاتل الجنود الأميركيون كتفا بكتف الى جانب جنود الجيش الإسرائيلي. كما أن هذا هو موقف حكومة بنيامين نتنياهو.

أما الآن، في اعقاب تصريحات ترامب، فقد ينشأ وضع جديد: إذا مات جنود أميركيون في ميدان المعارك في الشرق الأوسط، فيمكن لخصوم إسرائيل واللاساميين من صفوف اليمين الأميركي المتطرف أن يلقوا بالمسؤولية عن ذلك على إسرائيل.

ومنذ الآن، بمرور يوم على اقواله هناك من يقول ذلك، ولا سيما في الشبكات الاجتماعية. لو كان ترامب يفكر مرتين قبل أن يتحدث - وهذا طلب مبالغ فيه منه - لكان ينبغي له أن يعطي تفسيراً آخر على قراره إبقاء جنوده في الشرق الأوسط.

هذا قرار يتناقض وموقفه الأصلي الذي هو انعزالي في جوهره، لإعادة الأبناء إلى الديار، وتحرير أميركا من دور شرطي العالم.

كان يجدر بالرئيس الأميركي أن يشرح قراره في الرغبة في منع انتشار إيران في الشرق الأوسط.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2018/11/30

٣٥. خطط إبادة غزة جاهزة!

كوبي نيف

في الأسبوع الماضي كتب هنا زميلنا يوسي كلاين مقال تحذير، جاء في مقدمته «في نهاية المطاف سنقوم بذلك. ما الذي بقي لنا من خيارات؟ ما الذي لم نجربه؟ لقد قمنا بالحصار والإغلاق والتجويع والظلم؛ لقد وصلنا إلى نهاية الطريق. لقد انتهت الأفكار، وهم ما زالوا موجودين هناك. انتصرنا، لكن ما هو هذا الانتصار؟ الانتصار لا ينتهي بالتسوية، الانتصار لا يكون انتصارا إذا لم تتدحرج الرؤوس على الشوارع ولم توجد دماء على الشوارع، لذلك يجب تدمير غزة، يجب ألا يبقى فيها حجر فوق حجر. علينا أن نطرد وبعد ذلك أن نقتل كل من تبقى».

كما تنبأ كلاين في مقاله أيضا أنه إلى حين يأتي هذا اليوم سنهدأ ونتعود على الدمار ونبرره لأنفسنا، مثلما فعل كثيرون وطيبون قبلنا، بذرائع نعرفها ونحترمها: «لم يكن لنا خيار آخر» و«هم جروا ذلك على أنفسهم».

مقال كلاين لم يثر أي ضجة، و فقط 34 شخصا من قراء «هآرتس» ممن يحبون السلام، كما يبدو، اهتموا بمشاركته على صفحاتهم في الفيس بوك. لماذا؟ لأن كلاين وأمثاله يعتبرون في نظر «المعياريين»، الذين يوجدون بيننا، ثلة من الواهمين الذين يرون السواد في القرية المليئة بالزهور، وأن كل نبوءاتهم هي هراءات لم تكن ولن تكون هنا في أي يوم. ولكن في هذه الأيام تنمو فطريات السموم التدميرية في طبيعة القومية المتطرفة الدينية.

عضو الكنيست سموتريتش (البيت اليهودي) نشر قبل فترة «خطته السياسية» بالنسبة لغزة، التي في أساسها «تقليص سكان القطاع بحيث يصبحون في تناسب مع مساحتها والإمكانات الاقتصادية الكامنة فيها بواسطة تفريق وإعادة تأهيل اللاجئين في الدول العربية أو الأوروبية».

هكذا يعتقد أيضا المحلل المعروف في «إسرائيل اليوم»، عكيفا بغمان، الذي اعتاد رئيس الحكومة على مشاركة مقالاته في صفحته في الفيس بوك.

في مقاله شرح أن «القصف الجوي لن يخضع حماس»، حيث إن «القصف الجوي ليس البديل للهجوم البري واحتلال الأرض». هكذا مثلا، هذا لم ينجح مع الأميركيين في فيتنام (حيث كان هناك في ذروة الحرب على أرض فيتنام نحو 600 ألف جندي أميركي)، لذلك «هناك حل عسكري وسياسي واحد لغزة وهو الاحتلال والتطهير».

هنا هب لمساعدتهم شخص آخر يعتمر القبعة، نداف حلميش، وشرح في موقع «سروغيم» وهو الموقع الرئيس للطائفة الدينية، أي «البيت اليهودي»، «كيف نحل مشكلة غزة في ثماني مراحل؟».

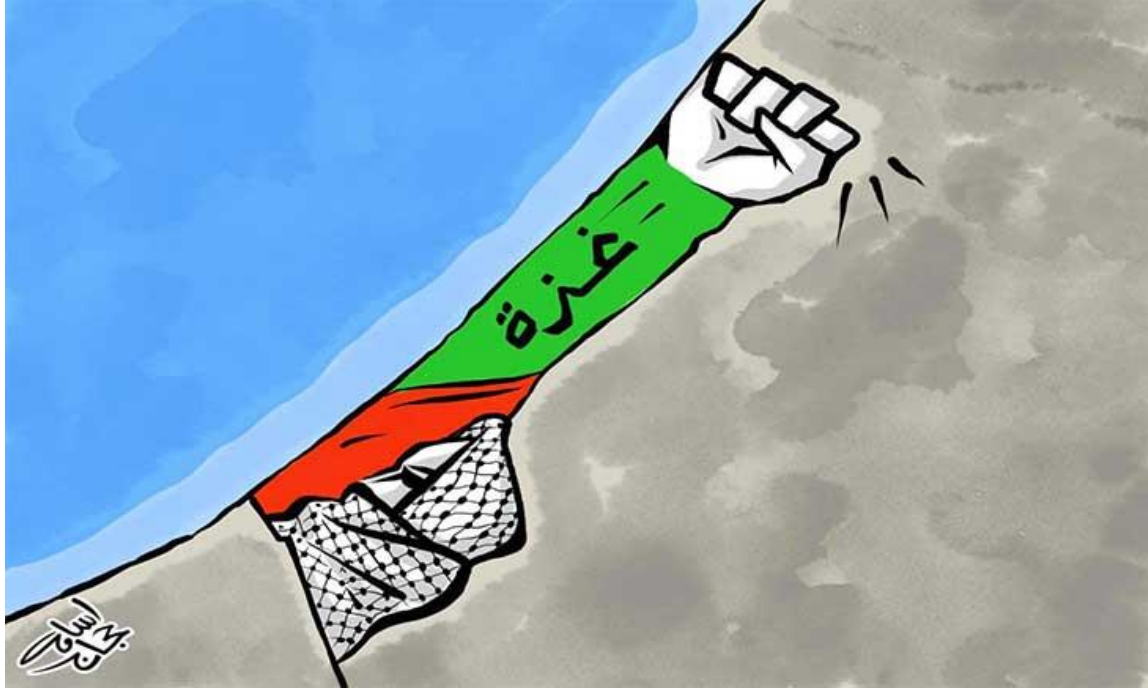
إلّكم اقتباسا قصيرا لعدد من مراحل الخطة: «الحصار - فرض حصار مطبق على غزة - بحيث لا يدخل أي شيء إليها. لكننا نسمح بالخروج من غزة. «المواطنون يمكنهم الانتقال إلى سيناء، المقاتلون يمكنهم الاستسلام لقواتنا».

التطهير - «الشاباك» والجيش الإسرائيلي سيظهرون بشكل جذري غزة بحيث لا يبقى شيء من الأعداء المسلحين مهما كانوا. السكان الأعداء الأبرياء، الذين فصلوا أنفسهم عن المسلحين، يتم التعامل معهم وفقا للقانون الدولي، ويسمح لهم بالمغادرة، ونساعد بسخاء من يغادرون. السيادة - سكان غزة العرب الذين لم يشاركوا في نشاطات ضد إسرائيل، والذين حسب كل الاستطلاعات معظمهم يرغبون بالهجرة منها أصلا، تعرض عليهم سلة هجرة سخية - اقتصادية ودولية. والذين لن يغادروا غزة يصبحون مقيمين دائمين لا يتمتعون بالجنسية الإسرائيلية. هذا هو الامر، اذاً، يوجد لدينا الآن خطط. والآن نحن ننتظر الوقت المناسب الذي فيه أولادكم، الذين تلتقطون الصور معهم بسعادة وفخر في يوم تجندهم للجيش، وكأنه تم قبولهم في جامعة هارفارد، هم الذين سينفذون هذه الخطط، وأنتم ستقولون في حينه كما تنبأ كلاين بأنه «لم يكن أماننا أي خيار آخر» و«أنهم جروا هذا على انفسهم». سنعيش وسنحظى، للأسف، برؤية ذلك.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2018/11/30

٣٦ . كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/11/30